

الثالوث عند كيرلس الإسكندرى ج 2 | الشرك مع تعدد الآلهة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وهنكمي قراءة في كتاب الكنوز في الثالوث. للقديس اسكتريلس الاسكندرى و هنستعرض الاقتباسات اللي بيتكلم فيها عن الثالوث

وبيقول ان الاب والابن والروح القدس - 00:00:00

ثلاثة عددا في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الأيمان والالحاد او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. ونستعرض 00:00:25

مع بعض مرة تانية الكتاب اللي احنا هنقرأ منه. لأن ده الفيديو رقم اتنين اللي بنقرأ منه من هذا الكتاب. لو انت ما شفتش الفيديو الاولاني انصحك ان انت انت تشووفه. بنقرأ من كتاب الكنوز في الثالوث للقديس كريلوس الاسكندرى. وهذا الكتاب من اصدار مؤسسة القديس انطونيوس المركز - 00:00:53

مركز الارثوذكسي لدراسات الابائية نصوص ابائية رقم مية ثلاثة وستين. اسم الكتاب بالكامل الكنوز في الثالوث القدس والمساوي للقديس كريلوس الاسكندرية البطريرك الرابع والعشرون مقدمة وترجمة وتعليقات دكتور جورج عوض ابراهيم وارينالو آما مقاطع من 00:01:13

المقدمة في الفيديو الاولاني المرة دي هنقرأ من متن الكتاب نفسه وايضا احيانا هنقرأ بعض التعليقات الهاشمية. مراجعة الدكتور جوزيف موريس فالتايس ودي معلومات الكتاب علشان ما نضيعش وقت نبدأ نقرأ على طول من متن الكتاب نفسه من الصفحة رقم تلتاشر كلام للقديس - 00:01:33

اسكتريلس الاسكندرى بيقول الاتي. هو نفسه حين تحدث عن ذاته انا والاب ما بين قوسين نحن واحد. يوحنا عشرة تلاتين معلنا بقوله واحد تطابق الجوهر وبقوله نحن اللي هو في اليوناني اسمته يعني انهم اثنان - 00:01:53

وفي نفس الوقت الوهة واحدة او الوهية واحدة او جوهر الهي واحد. طبعا احنا عارفين كوييس اوبي ان النص بتاع يوحنا عشرة تلاتين انا والاب واحد من أشهر النصوص اللي بيتم اقتباسها من قبل المسيحيين كدليل على ان المسيح اعلن الوهية. والمفروض باذن الله عز وجل نعمل فيديو - 00:02:14

ردا على هذا النص احنا عملنا ضمن سلسلة مدخل الى دراسة المسيحية مجموعة من الفيديوهات اللي احنا بنتقد فيها النصوص طريحة اللي بتدعى الوهية المسيح طبعا المسيحيين هم اللي بيدعوا ان هذه النصوص صريحة في تأليه المسيح - 00:02:34 كانوا حوالي سبع نصوص رديننا عليها كلها. فيه بقى بعض النصوص اللي المسيحيين بيستبطوا منها ان بما ان المسيح قال الكلام ده يبقى هو اعلن ان هو الله الحقيقي المستحق للعبادة. من اهم هذه النصوص انا والاب واحد. لكن مشكلة هذا النص اللي هو نفس مشكلة باقي النصوص - 00:02:54

اللي بيعاولوا يستبطوا منها الوهية المسيح. ان هذه النصوص ليست واضحة الدلالة. وبالتالي القديس كيرولوس الاسكندرى هنا بيعاول يفهم من نص انا والاب واحد ان الوهانية اللي ما بين الاب والابن وحدانية الالوهة او وحدانية الجوهر - 00:03:14 لكن النص ما بيعقولش كده صراحة انت استنتجت او استنبطت ده. وبالتالي احنا بنرد على هذا النص بطريقتين علشان مش موضوعنا الرد على النص دلوقتي. الطريقة الاولى ان احنا نبين ان هذه الوحدة اللي ما بين الاب والابن ليست علاقة فريدة ما بين الاب والابن

لكن هذه العلاقة علاقة الوحدة موجودة ايضاً ما بين الابن والاب وبقي التلاميذ. تاني نقطة ان احنا نبين ان هذه وحدة مش معناها وحدة الجوهر لا سيما ان النص ما يسرحش بکده اصلاً. وبالتالي بنقدر نطلع من نصوص الاناجيل الاربعة نقاط - 00:03:54

اخري الاب والابن يكونوا فيها مع بعض واحد. المهم ان البابا كيرلس الاسكندرى بيوضح نقطة في غاية الاهمية مسلمين متفقين فيها معه. الا وهي ان صياغة النص وفق النص اليوناني لا يعني وحدة حقيقة ما بين - 00:04:14

الاب والابن او بمعنى اخر هذا النص لا يدعم عقيدة سبليوس ان الاب والابن بالفعل شخص واحد اقنوم واحد او واحد عدداً. لأن رغم ان النص بيقول انا والاب واحد لكن هذه الوحدة ليست وحدة عدل - 00:04:34

وكيروس الاسكندرى بيستدل على ده من خلال الكلمة اليونانية اسمها. المترجم بيعمل على كلام القديس كيرلس الاسكندرى تحت في الهاشم نقول الاتي حسب النص اليوناني ايجو كاي هوباتير هينسم ايجو انا كاي الحرف العطف - 00:04:54

او باتير ذا فازر الاب. هني سمين هان يعني المفروض واحد اسمين تكون. هو هنا فوق مترجمها نحن ليه الكلمة دي ما ظهرتش في اللغة العربية؟ يعني ليه النص بيترجم ببساطة - 00:05:14

ارون. هذه هي الترجمة الحرفية للنص اليوناني. قلت قبل كده اكتر من مرة لو انت عايز تفهم النص اليوناني كويس بشكل صحيح وسليم تقارن النص اليوناني باللغة الانجليزية ما تقارنهاش باللغة العربية لأن اللغة الانجليزية لغة في طبيعتها اقرب للغة اليونانية - 00:05:34

ما تيجي تفهم النص العربي تقارن العربي بالعربي لأن اللغة العربية اقرب في طبيعتها للغة العربية. وبالتالي تقدر تفهم لغة عن طريق مقارنتها بلغة اخرى شقيقة او من نفس العائلة. فيبقى وبالتالي انا لما اجي اترجم نص ذي كده من اليوناني - 00:05:54

الانجليزي هقول فعل الكينونة اللي احنا بنلاقيه في اليوناني واللي له مقابل في الانجليزي مش حرف العربي لما بيجي حد يسألني بالانجليزي بارد عليه بالانجليزي ثانكيو لو جيت اترجم ما بقولش انا اكون بخير. شakra لك - 00:06:14

لأ بقول على طول انا بخير شakra لك. فعل الكينونة او فيرب تو بي او ايا كان ده بيسقط في العربي وما بيظهرش الخلاصة ان القديس كيرلس الاسكندرى عايز يقول ان هذه الكلمة اليونانية واحدة صيغة جمع لأن ما فيش في اليوناني المثنى وبما ان - 00:06:44

انها واحدة صيغة جمع ببقى ده معناه بالجمع فيما انه استخدمنا بالجملة ببقى ده في ان هم واحد عدداً. هم واحد في اي حاجة تانية. لأن النص ما يصرحش هم واحد في ايه. طبعاً احنا لما بنجي زي نرد على - 00:07:04

ده بنقول هل هم واحد في كل حاجة بنقول ان نصوص الاناجيل الاربعة بتوضح ان هم مستحيل يكونوا واحد في كل حاجة. في حاجات اب فقط وليس للابن باعتراف نصوص الاناجيل الاربعة. ببقى ما ينفعش يكون واحد في كل حاجة. وبما انهم مش واحد في كل - 00:07:24

كل حاجة ببقى هم مش واحد في الجوهر. خصوصاً في الامور الخاصة باللهوية. لأن لو هم واحد في الجوهر لو الاب والابن واحد كانت في الجوهر ببقى اي حاجة متعلقة باللهوية الاب لازم الاب هو كمان يتصرف بها. واقع نصوص الاناجيل الاربعة ما - 00:07:44

ما تقولناش كده. طب هم ممكن يكونوا واحد في ايه تاني؟ ممكن في اشياء كثيرة. واغلب المسلمين لما بيروا يردوا على هذا النص بيقولوا ببساطة ان الاب والابن واحد في الهدف والغاية. ان الاب يريد في داية الناس والابن ايضاً بينفذ مشيئة الاب ويريد هداية الناس - 00:08:04

فهم واحد من هذه الجهة. لو فيه جهات اخرى هم واحد فيها ما فيش مشكلة. لكن المهم ان من خلال نصوص الاناجيل الاربعة لن تستطيع ان تسبت ان هم واحد في الجوهر لا سيما زي ما قلت ان النص لا يصرح بهذا اصلاً. فيبقى الخلاصة ان من خلال تحليل النص باللغة اليونانية - 00:08:24

افهم ان اسمين جاية بالجمع وبما انها بالجملة ببقى ده بينفي وحدانية العدد. هم في الحقيقة اتنين الاب والابن جمع. فهنا المعلق

يبيقول نلاحظ هنا كلمة اسمان المقصود بها الاثنين الاب والابن. وجاءت هنا في الجمع لانه في اللغة اليونانية - 00:08:44

لا يوجد مثنى والمثنى يعتبر جمع. والقديس كريلوس في شرحه لانجيل يوحنا وبالتحديد على هذا النص. يؤكّد على الوحدانية او التمايز اذ يقول نحن نقول ان الاب والابن هما واحد غير مازجين فرديتهم باستعمال العدد واحد. يعني ايه؟ يعني الاب فرد - 00:09:04

فرض يعني عدد واحد. والابن فرض يعني عدد واحد يبقى وبالتالي الاب والابن عددا هم فردين. اثنين ما هماش العدد واحد يبقى وبالتالي لما انت بتبعد الاب والابن انت بتبعد اثنين ما بتبعدهم واحد. كما يفعل بعض الذين يقولون ان الاب والابن هم نفس الشخص عقيدة - 00:09:26

سابيليوس لا هو بيستدل بالصياغة اليونانية ان ده لا يجوز. بل نؤمن ان الاب هو قائم بذاته والابن قائم بذاته. موحدين الاثنين في نفس الجوهر. يبقى لما النصارى بيتكلموا على التوحيد زي ما قلنا بيتكلموا على وحدة - 00:09:51

الجوهر. لكن هم عندهم تعددية حقيقة. وبما ان هم عندهم تعددية حقيقة وهم مصرین يستعملوا لفظة التوحيد التوحيد معناه الوحدة في كل شيء. ان الجوهر لا يكون الا لواحد. وبالتالي الاسماء والصفات - 00:10:11

لواحد بس وبالتالي نسبة الافعال الالهية لواحد بس. وبالتالي العبادة توجه لواحد بس. هو ده التوحيد لكن ان انت تثبت تعددية حقيقة تقول انا عندي اثنين او ثلاثة. وفي الآخر تقول انا موحد ده كلام فاضي. وحدة الجوهر ما بين عدي - 00:10:30
دين مش معناه توحيد. طبعا هنا بيقول ان لهما قدرة واحدة رغم ان نصوص الكتاب بتقول ان لا في حاجات يقدر عليها الاب ولا يقدر عليها الابن و حاجات يعلمها الاب ولا يعلمها الابن وهكذا. في الصفحة رقم خمستاشر عايزين نقرأ تعليق تاني في الهاشم. تعليق على كلام - 00:10:51

لان الكل خلق فيما عدا الله. هذه العبارة في غاية الالهمة. طبعا هم عندهم الله معناه ايه؟ معناه الاب والابن والروح القدس. يبقى عندهم ثلاثة غير مخلوقين وفيما عدا الله اللي هم ثلاثة الباقي كله مخلوق. في الهاشم بقى بيقول ايه؟ الامر الهاشم الذي يجب على الهراطقة ادراكه - 00:11:11

هو انت لا ننادي بسلاسة الة بل بالله واحد مثلث الالقاليم. طبعا هو عنده معنى عبارة لا انادي بسلاسة الة الة معناها ان هم من جواهر مختلفة. هو ده المعنى الوحيد لتعدد الالهة عنده. وده امر في غاية العجب - 00:11:36

وانا قلت قبل كده كلام اثناسيوس الرسولي كلام عجيب. لكنه واقعي لما بيقول عن عقيدة الثالوث المسيحية انها عقيدة وسط ما بين توحيد اليهود وتعدد الالهة عند اليونانيين. فهو بيقول لك رقم واحد ده رقم قليل. واعلى من رقم ثلاثة بقى هنفع في تعدد - 00:11:56

للالله. كأن انت عندك رقم اثنين ده مش تعدد الة. بس برضه غلط مش مهم ليه؟ النصارى برضه بيحبو يتفرلوكوا لاثنين مش كفاية. واحد مش كفاية واثنين مش كفاية. لازم ثلاثة - 00:12:17

واكتر من ثلاثة بقى تعدد الة. المهم ان انت واقع في مشكلة عقلية. انت بتقول بثلاثة فعلا لكن انت عاوز تقول نحن لا ادي بسلاسة الة ليه؟ اصل هم واحد في الجوهر. يبقى هم مش تلات الة هم الله واحد - 00:12:32

يا حبيبي هم مش الله واحد انت عندك كم واحد من نفس الجنس او النوع؟ ثلاثة بقى انت بتبعد ثلاثة بقى انت عندك الله زي ما بالزبط بتقول الله حق من الله حق عندك كام يا ابني كده؟ الهين ولا الله واحد - 00:12:48

لما بقول عندك كم الله معناه كم شخص او كم اكنوم او عدد كم يناسب لهذا الجنس ما دام اكتر من واحد بقى عندك تعدد الة يا حبيبي. فهنا بيقول فالله ليس ثلاثة اشخاص مثل البشر. مش مهم عندنا انه مثل - 00:13:06

بشر ولا مش مسل البشر؟ مش مهم. المهم ان انت عندك تعددية حقيقة. هنا بقى زي ما قلنا قبل كده كتير ان هذه التعددات تستلزم الفقر وال الحاجة والعزوز. هو نفسه بيقول لان الاكتوم هو الشخص الذي لا يوجد منفردا او لا يوجد بمفرده - 00:13:26

بل يكمل وجوده او يكمل وجوده اقنوم اخر. يكمل وجوده اقنوم اخر. يكمل وجوده اقنون اخر يعني هو منفردا ليس كاملا كما المطلقا

بل يحتاج الى اخر علشان كم الوجود كفر ده ولا مش كفر؟ شرك ده ولا مش شرك - [00:13:46](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله عز وجل واحد واحد في كل شيء ما فيش في الله عز وجل رقم اكبر من واحد - [00:14:11](#)

ومع وحدانيته ومع تفرد़ه فهو كامل كما المطلق لا يحتاج. اما انت فيبيقول لأنَا عندي تلات اقاليم الاقنوم لوحده ده ما ينفعش. لازم يكمل وجوده اقnon اخر. يكمل فيبيقى كامل مع بعض - [00:14:27](#)

تلاته بيقولوا الله كامل سبحانه الله العظيم. وهكذا اقاليم الثلاثة يجمعهم الجوهر الواحد. هنا بيقول ايه بقى؟ فالذات الالهية واحدة لا تتليث فيها. وهذا من ابطل الباطل انه لسه قايل في اقتباس تاني ان الاب قائم بذاته والابن قائم بذاته. بيقى الاب ذاته والابن ذات وهذا ما ينص عليه الكتاب المقدس - [00:14:47](#)

كما ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ان يكون له حياة في ذاته وكيللوس الاسكندرى نفسه هيستشهد بهذا النص ان النص ده معناه ان هم اتنين ده ذات وده ذات. لكن هو هنا بيتكلم - [00:15:10](#)

عن الذات الالهية كأنه يقصد الجوهر. فالجوهر الالهي لا تتليث فيها انما التسليس هو في اقاليم. الله واحد في سالوس. طبعا هم النصارى مدركون كويس او اي لخبطة في الكلام عن الثالوث هيوضح - [00:15:27](#)

بشكل جلي وصريح ان هم واقعين بالفعل في تعدد الاله. وبالتالي لازم شغل البيضة والحجر ده احنا السالوس عبارة عن ذات واحدة ولا اكتر من ذات؟ ايوة انت تقصد ايه بالذات؟ الكيان الوجود الشخص الاقنوم - [00:15:44](#)

وخلی بالك بحسب ما انا متذکر ان الترجمة السريانية للنص اللي انا لسه قايله كما ان الاب له حياة في ذاتي كذلك اعطى الابن ان ان يكون له حياة في ذاته - [00:16:04](#)

كلمة ذات مقابلها اكتوم. ان الاب له حياة في اكتومه. في وجوده في كيانه. وجود الاب المتميز عن وجود الابن عشان يبقو اتنين عددا وال الثالوث يبقى تلاتة عددا. والمسألة دي كنت بتناقش فيها مع احد الاخوة الاحباب - [00:16:14](#)

حال النصارى بيقولوا بتلات زوات ولا بزات واحدة؟ والاخ ده كان بعث لي بالفعل اقتباسات عربية بتقول ان لأنَّهم تلات ذوات لان اقnonهم معناه شخص معناه بيرسون معناه ذات - [00:16:33](#)

في الصفحة اللي بعد كده بيكمel تعليقه وبيقول الاتي. بينما الثالوث القدس هو ثلاثة اقاليم. الا ان له له طبيعة واحدة الالهية. هم تلاتة. خل بالك هنا المعلق بيقارن ما بين تعدد الاله عند اليونانيين الوثنين - [00:16:48](#)

والقول بثلاثة اقاليم عند النصارى وعايز يدافع عن ان القول بثلاثة اقاليم مش القول بتعدد الاله. فهنا بيقول قل بالطبع يفضل اليونانيون الطريق الذي يؤدي الى تعدد الاله. هو عنده تعدد الاله زى ما قلت ان آآ جواهر الالهية مختلفة - [00:17:08](#)

لكننا ان كنا نقول ان الاب والابن والروح القدس ثلاثة اقاليم الا اننا نؤمن بطبيعة واحدة وانه هم متخدون في جوهر واحد. وبالتالي النقطة اللي انا عايز ابينها ان حتى لو انت بتقولوا بجوهر واحد وفي نوع من الوحدانية - [00:17:28](#)

الا انكم مش موحدين توحيد كامل. انت بتقولوا بعد اكتر من واحد. وهذا تعدد الاله. هل هو مطابق للائمة الوثنين لأنَّ الوثنين بيقولوا بجوهر الالهية مختلفة. احنا منصفين. لكن مع ذلك بما انكم بتقولوا بتلات اقاليم بقى انت بتبعدوا - [00:17:48](#)

تلاته بيقى انت بتقولوا ان فيه ثلاثة الاله انت ما بتقولوش باله واحد لان الله واحد لغة معناه انه لا يوجد الا واحد من جنس الالهية. فيما انكم بتقولوا باكتر من واحد من جنس الالهية بيقى الله تتحول لجمع. هو نفس الجن - [00:18:09](#)

لكن اكتر من واحد منتنسب له زى جنس البشر. لو كان فيهبني ادم واحد بس على وجه الكرة الارضية اول ما خلق الله عز وجل ادم ولم يكن غيره من البشر نقدر نقول ان ايه؟ ما فيش غير انسان واحد - [00:18:29](#)

ما فيش غير كائن بشري واحد لكن اول ما خلق الله عز وجل حواء ما ينفعش بقى نقول انسان واحد. نقول بشر بقى او اناس او انسى او اي جامعة - [00:18:48](#)

انت تخطر. للاسف برضو انا مش قادر افهم ليه النصارى شايفين صعوبة في هذا؟ احنا قرأننا كلام اثناسيوس الرسولي ان الثالوث

مختلف دفعان وثنية اليونانيين وايضا مختلف عن توحيد اليهود. لكن ما ينفعش وانت بتقولوا بتلات اقاليم تفضلوا تقولوا الله واحد -

00:19:01

في الصفحة رقم ستاشر نكمل كلام وتعليق هامة. كريلس الاسكندري بيقول يتضمن اسم الاب بالضرورة مفهوم الابن لأن كل واحد منها يشير للآخر. ودي حجة كان بيحاول كيريلوس الاسكندري يحتاج بها على الاريوسين ويتكلم عنها -

00:19:21

ايضا في كتابه حوار حول الثالوث وناقشت هذا الموضوع بالتفصيل. هو عايز يقول ان بما ان الله من اسمائه الاب فاب معناه ضرورة ان له ابن وهو عايز يقول ان بما ان الله اسمه الاب منز الازل فيبقى اكيد له ابن منز الازل -

00:19:42

طبعا الاريوسين ردوا على هذا الكلام بمنتهى البساطة ان الاب اسمه الاب بالقدرة والطبيعة. مش لأن له ابن منز الازل. زي ما ان الله اسمه الخالق حتى قبل ان يخلق -

00:20:04

وانه اسمه الخالق بالقدرة والطبيعة. لأن الله عز وجل لم يكتسب اسم الخالق بخالقه للخليقة. المهم ان كانوا جامدين وردوا عليه ما فيش مشكلة وانا لا اجد رد معتبر عند النصارى على هذا الكلام. الله عز وجل اسمه الغفور قبل ان -

00:20:23

من يعصي ويغفر له. اسمه الغفور له بالقدرة والطبيعة. ان الله عز وجل بالفعل قادر على الغفران حتى قبل ان يغفر له اي احد لأن الله عز وجل لم يكتسب هذا بوجود المخلوق اللي عصى الله عز وجل ثم غفر الله عز وجل له. وبعدين المعلق بقى -

00:20:43

يتعلق على كلام كرلوس الاسكندري هنا وبيقول الاتي. التأكيد هنا على الارتباط الدائم بين الاب والابن. فلا للاب بدون الابن وكذلك لا وجود للابن بدون الاب. وهو ده اللي احنا عمالين نقول عليه ان التعديات -

00:21:03

تؤدي الى فقر وحاجة وعوز الواحد لا يكون بمعزز عن الآخر. الواحد لا يكون منفردا عن الآخر. لازم الثاني يكون معه. طب هو محتاجه في ايها؟ معلقة لازم يكون زي ما قال في الاقتباس اللي فات يكمل وجوده الاقنوم الآخر. في الصفحة رقم تسعه وتسعين كيلوروس الاسكندري بيقول الاتي. بالتأكيد -

00:21:23

الاب يوجد في الابن والابن يوجد في الاب. بغض النظر هم في بعض قلنا مش مشكلة ومش مهم. ليه؟ لكنهما ليس متطابقين ولهمما واحدا في العدد. ما دام في تعديية حقيقة وان هم في بعض هذا لا يلاشي التعديية بيقى -

00:21:48

خلاص ما زال فيه تعدد الة. يعني اكتر من واحد من جنس الالوهية. فهنا بيقول لأن الاب يوجد بخواصيته والابن بخواصيته وهذا هو الاختلاف الوحيد للاب عن ذاك الذي ولده. لأن الاب كائن بذاته وليس هو الابن -

00:22:08

والابن كائن بذاته وليس هو الاب خلي بالك ده كلام كريلوس. كريلس بيقول للاب كائن بذاته. والابن كائن بذاته وذات الاب ليست هي ذات الابن. ده غير ده. اذا الاب يتمايز عن الاب. ده غير ده ولكنه يحمل -

00:22:28

بالطبع نفس طبيعة الاب. هم من نفس الجوهر. لكن ده غير ده. فلما تقول الاب والابن عددا هم كم؟ اتنين. مش واحد. هنا باب علق على كلام كيريلوس الاسكندري لما قال ان الاب والابن مش متطابقين ولا هما واحدا في العدد. بيقول ايه بقى؟ يؤكد القديس كرلوس ده -

00:22:48

ايمن على الوحدة والتمايز في نفس الوقت عند حديسه عن السالوس القدس. اذ يقول في نفس السياق اثناء شرح الانجيل يوحنا. الابن هو من الجوهر نفسه صمع الاب والاب هو من الجوهر نفسه مع الابن وكلاهما مساوي ومثل الآخر تماما بلا تغيير -

00:23:08

حتى اننا نرى الاب في الاب والابن في الاب وكلاهما يشرق من خلال الآخر مش عارف مين. فهنا بيقول ومع ان الاب في الاب والاب في الابن هو مثل الاب الذي ولدوا تماما في كل شيء. ده طبعا من ناحية الالوهية المفروض. ويعلن الاب في ذاته بلا نقص الا ان هذا لا يعني ان -

00:23:28

ابني فقد اكتومه المتميز. ولا ان الاب فقد اكتومه الخاص به. فالتماثل التام بين الاقاليم لا يعني اختلاط الاقاليم حتى ان الاب الذي منه يولد الابن يصبح بعد ذلك ابنا. لأن الاب مش ابن -

00:23:48

والابن مش اب ولكن الطبيعة الالهية الواحدة نفسها هي للاقنومين مع تمايز كل منهما حتى ان الاب هو الاب هو الابن وايضا الروح القدس هو الروح القدس. خلي بالك في نقطة عجيبة هنا. هو بيقول ان الاب والابن ما بينهم تماطل تام -

00:24:03

كيف يكون تماثل تام مع وجود تمایز؟ ده اصلاً كلام غير معقول وغير منطقي وغیر مستقيم لغويًا اصلاً. التماثل يعني عدم القدرة على التمييز. اثنين نسختين من بعض. وبما انهم نسختين من بعض يبقى هذا تكرار ليس له قيمة وليس - 00:24:23

سلوا معنا. ليه يبقى عندي واحد تاني نسخة من الاولاني تماضل وتطابق تام رغم انهم بيقولوا تماضل تام لكن ما بيقولوش ما علينا. ليه يكون عندي الثاني نسخة من الاولاني؟ والولاني يقدر يعمل كل حاجة. هو محتاج لل الثاني في ايه؟ المهم بيكمel كلامه وبيقول - 00:24:43

آآ ان الروح القدس يحسب معهما الها مثل الاب والابن. وهذا هو كمال الثالوث المعبود. هنا كريلوس الاسكندرى بيقول الابن يتميز عن اب في الها منش بيعلق على كلام كيرلس بيقول الاتي. ايضاً في سياق تعليقه على قول المسيح انا والاب واحد يؤكـد القديس كيرلس على التميـز - 00:25:04

احنا في علاقة الاب والابن اذ يقول انا والاب واحد هكذا قال المخلص مؤكـداً ان له كيان خاص متميـز عن ايـاني الاب واذا لم يكن هذا هو الحق الواضح فلماذا قال انا والاب؟ ما يعني عاوز يقول لك ان مجرد استخدام المغـايرـة اسلوب المغـايرـة انا والاب يبقى ده - 00:25:24

معناه انهم الاتنين مختلفـين. كان عليه الاكتفاء بكلمة واحد. لكن حيث انه اعلن ماذا يقصد بالكلام عن اثنين فقد قضـى تماماً على ادعاء المخالفـين لأن عبارة انا والاب لا يمكن ان تعـني انـهما اقـنـوم واحد - 00:25:48

بل انـهما واحد في الجوهر. طبعـاً زي ما قـلـنا النـص ما بيقولـش بشـكـل واضحـهـم واحدـهـ في اـيهـ. النـص بيـقولـ اـناـ والـابـ واحدـهـ وـاحـناـ المـفـروـض نـسـتـنـتـجـ هـمـ واحدـهـ فيـ لـكـنـ المـهـمـ اـنـ هـمـ مشـ واحدـهـ فيـ العـدـ. فيـ الصـفـحةـ رـقـمـ مـيـةـ تـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ. القـدـيـسـ كـرـيـلسـ الاسـكـنـدـرـيـ بيـقولـ الـاتـيـ. لكنـ - 00:26:07

انـ يجبـ انـ نـتـبـهـ حـسـنـاـ وـنـعـرـفـ انـ المـخـلـصـ قالـ هـذـهـ الـاقـوالـ فيـ عـدـ شـدـيـدـ. لـاـنـهـ قالـ اـناـ والـابـ واحدـهـ. طـبعـاـ اـنـ لـيـ تـعـلـيـقـ عـلـىـ فـكـرـةـ انـ هوـ بـيـأـكـدـ عـلـىـ اـنـ الـكـلـامـ دـهـ قـالـهـ المـسـيـحـ فـعـلـاـ وـحـرـفـيـاـ قـالـ رـغـمـ اـنـ النـصـ اـصـلـاـ مـكـتـوبـ بـالـلـغـةـ - 00:26:27

اليـونـانـيـةـ وـالـمـسـيـحـ ماـ كـانـشـ بـيـكـلـمـ الـيـهـودـ بـالـيـونـانـيـ. فـيـهـ خـلـافـ ماـ بـيـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ هـلـ المـسـيـحـ كـانـ بـيـعـرـفـ اللـغـةـ الـيـونـانـيـةـ وـلـأـ؟ـ فـيـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ بـيـقـولـواـ كـانـ بـيـعـرـفـ اللـغـةـ الـيـونـانـيـةـ فـيـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ بـيـقـولـواـ لـأـ ماـ كـانـشـ بـيـعـرـفـ اللـغـةـ الـيـونـانـيـةـ. المـسـيـحـ كـانـ يـعـرـفـ اللـغـةـ الـأـرـامـيـةـ لـغـةـ رـجـلـ الشـارـعـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ. وـقـطـعـاـ كـانـ بـيـتـكـلـمـ - 00:26:47

وـبـعـضـ النـصـوصـ بـتـشـيرـ اـنـهـ كـانـ يـعـرـفـ اللـغـةـ الـعـبـرـيـةـ وـالـعـلـاـقـةـ مـاـ بـيـنـ الـأـرـامـيـةـ وـالـعـبـرـيـةـ زـيـ الـعـلـاـقـةـ مـاـ بـيـنـ اللـغـةـ الـمـصـرـيـةـ الـعـامـيـةـ وـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الفـصـحـىـ هـلـ بـقـىـ المـسـيـحـ كـانـ بـيـعـرـفـ اللـغـةـ الـيـونـانـيـةـ وـلـأـ؟ـ دـيـ مـسـأـلـةـ كـانـ عـلـيـهـ خـلـافـ. لـكـنـ اـحـناـ عـارـفـينـ قـوـلـاـ وـاحـدـاـ انـ حـتـىـ لـوـ المـسـيـحـ كـانـ يـعـرـفـ اللـغـةـ الـيـونـانـيـةـ - 00:27:07

فـمـاـ كـانـشـ بـيـكـلـمـ الـيـهـودـ بـالـلـغـةـ الـيـونـانـيـةـ. اـكـيدـ كـانـ بـيـكـلـمـهـمـ بـلـغـتـهـمـ. كـانـ بـيـكـلـمـهـمـ بـالـأـرـامـيـةـ اوـ بـالـعـبـرـيـةـ. فـبـالـتـالـيـ حـوـارـ المـسـيـحـ مـعـ الـيـهـودـ مـتـرـجـمـ إـلـىـ الـلـغـةـ الـيـونـانـيـةـ. لـاـنـ اـنـجـيلـ يـوـحـنـاـ مـكـتـوبـ اـصـلـاـ بـالـلـغـةـ الـيـونـانـيـةـ. دـهـ بـيـغـيرـ اـنـ فـيـ كـثـيرـ جـداـ مـنـ الـعـلـمـاءـ - 00:27:27

الـلـيـ بـيـدـرـسـوـاـ مـسـأـلـةـ يـسـوـعـ التـارـيـخـيـ يـعـنـيـ اـقـوالـ وـافـعـالـ وـمـعـجـزـاتـ الـمـسـيـحـ مـنـ النـاحـيـةـ التـارـيـخـيـةـ الـحـقـيقـيـةـ. هـلـ الـكـلـامـ الـلـيـ مـنـسـوبـ الـمـسـيـحـ فـيـ اـنـجـيلـ يـوـحـنـاـ بـالـفـعـلـ حـقـيقـيـ وـتـارـيـخـيـ. هـلـ بـالـفـعـلـ الـمـسـيـحـ قـالـ اـناـ والـابـ واحدـهـ؟ـ الـكـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ بـيـقـولـواـ اـنـ - 00:27:47

مـنـ الـاقـوالـ الـلـيـ تـفـرـدـ بـهـ اـنـجـيلـ يـوـحـنـاـ. الـمـنـسـوـبـةـ لـلـمـسـيـحـ مـاـ قـالـهـاـشـ الـمـسـيـحـ فـعـلـاـ. يـعـنـيـ اـيـهـ الـكـلـامـ دـهـ؟ـ يـعـنـيـ فـيـهـ كـلـامـ كـثـيرـ مـنـسـوبـ الـمـسـيـحـ مـوـجـودـ فـيـ مـتـىـ وـمـرـقـصـ وـلـوـقاـ وـفـيـ حـوـارـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ مـوـجـودـةـ فـيـ اـنـجـيلـ يـوـحـنـاـ وـمـشـ مـوـجـودـةـ فـيـ اـيـ اـنـجـيلـ اـخـرـ. وـفـيـ اـقـوالـ قـوـيـةـ - 00:28:07

جـداـ مـنـسـوـبـةـ لـلـمـسـيـحـ فـيـ اـنـجـيلـيـ يـوـحـنـاـ مـشـ مـوـجـودـةـ فـيـ اـيـ اـنـجـيلـ اـخـرـ. زـيـ اـناـ والـابـ واحدـهـ وـاـنـاـ فـيـ اـلـابـ والـابـ فـيـ وـمـنـ رـأـيـ فـقـدـ رـأـيـ اـلـابـ وـالـابـ حـلـ فـيـ هـوـ - 00:28:27

ماـ الـاعـمـالـ كـلـ النـصـوصـ دـيـ تـفـرـدـ بـهـ اـنـجـيلـيـ يـوـحـنـاـ. وـاـنـجـيلـ يـوـحـنـاـ اـقـلـ الـاـنـجـيلـ. مـوـسـوـقـيـةـ تـارـيـخـيـةـ. لـكـنـ طـبعـاـ الـمـسـيـحـيـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ ماـ يـتـعـالـمـوـشـ مـعـ اـقـوالـ الـمـسـيـحـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ. فـبـالـنـسـبـةـ لـكـرـيـلوـسـ اـسـكـنـدـرـيـ وـلـغـالـبـيـةـ الـمـسـيـحـيـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ ماـ دـاـمـ اـنـجـيلـ يـوـحـنـاـ

00:28:37 يبيقول ان المسيح قال كذا

يبقى قال ما فيش خلاف. فعشان كده هو بيقول المخلص قال هذه الاقوال عن عمد شديد لانه قال انا والاب واحد مريدا ان يظهر طابق طبيعة الاب وطبيعة ذاك الذي ولده. عرفت منين ان الوحدانية في الطبيعة والجوهر؟ النص ما بيقولش كده صراحة. حتى لا يظن احد ان الاب والابن - 00:28:58

اللي يتميزان فقط بالاسماء دون ان يكون كيانين اي اقنومين هما كيانين اقنومين شخصين مختلفين شارحا بالضرورة هذا الذي قاله جاعلا اياه اكثرا للسامعيه فاضاف انا في الاب والاب في حتى يظهر انه في الاب والاب فيه ولكي يظهر تطابق الالوهية ووحدة الجوهر - 00:29:18

بان الواحد كائن في الآخر ولا يعني انه واحد في العدد الاب والابن واحد مش واحد في العدد. لأنهم اثنين عددا. ولا يعني انه واحد في العدد يدعى احيانا اب واحيانا يدعى ابن. ده - 00:29:44

قيادة سبليوس بل اظهر باكثر وضوح ان الاب كائن حقا وكذلك الابن ايضا كائن حقا في الصفحة رقم مية تسعه وستين كريلس الاسكندرى بيقول الاتي. الاب والابن هما واحد من جهة الطبيعة. لكنهما اثنان من جهة - 00:29:58

العدد ليس بمعنى ان شيئا واحدا جزء الى جزئين دون ان يكون بينهما شركة وعلاقة ولا ايضا الواحد في فيه ما يدعى باسمين للدرجة التي تبدو فيها قوة الاثنين فقط في التسمية. وليس ايضا بمعنى انه هو ذاته احيانا يدعى - 00:30:17

ومرة اخرى ابن لان هذا هو بمثابة تعليم سبليوس. لكنهما اثنان عدديا. لأن الاب هو دائما اب دون ان يتغير ابدا الى ابن. والابن لا يتغير اطلاقا الى اب. ولان هكذا يكون الامر وهم اثنان من جهة - 00:30:37

في العدد توجد طبيعة واحدة في الاثنين والوهية واحدة. والمولود دائما واحد في كل شيء بحسب الطبيعة مع هذا الذي ولده. فكرة ان ايه الابن مولود ولادة حقيقة وبعدين الاريوسین بيقولوا ان الولادة حدث فلابد ان يكون الاب له وجود سابق عن المولود الابن - 00:30:57

حوار كبير. المهم ان النصارى بيقولوا ان الابن الله حق من الله حق لانه مولود غير مخلوق. وبما انه مولود فهو واحد مع الذي ولده في الجوهر. هنا بيقول لان الابن هو صورة وشاعر وختم واقنون جوهر الاب. اذا هكذا نقول ان الواحد هو الله - 00:31:17

لان طبيعة الاب تطابق بالابن وطبيعة الابن بالاب. فلما بيقولوا ان الله واحد يقصده الوهية واحدة. يقصدوا جوهر الهي واحد ما يقصدوشن ان الله واحد عددا. لأن الله عندهم ثلاثة عددا. والله عز وجل يقول ولا تقولوا ثلاثة. ان - 00:31:37

تهوا خيرا لكم انما الله الله واحد سبحانه ان يكون له ولد. تحت شوية في نفس الصفحة بنلاقي القديس كيرلس الاسكندرى بيقول الاتي هذا لا يستطيع احد حتى وان كان الاب والابن اثنين عدديا ان يقول عن حق ان الابن هو شيء اخر بجوار الاب - 00:31:58 من جهة الالوهة وتطابق الجوهر. يعني ايه ؟ يعني الابن بالنسبة للاب اخر. اخر يعني شخص اخر يعني كائن اخر يعني كيان اخر وكذلك الاب بالنسبة للابن اخر لكن هو عايز يقول ايه ؟ ايوة هم الاثنين الاب والابن اثنين - 00:32:20

عدديا لكن الابن ليس اخر بالنسبة للاب من جهة الالوهية وتطابق الجوهر قمة من نفس الجوهر. وبعدين بيقول هكذا يوجد الاب في الابن والابن يوجد في الاب اللذان من جهة العدد هما اثنين. وهم هكذا - 00:32:40

من جهة الاقنومين لكنهما من جهة تطابق الطبيعة متحدان في الوهية واحدة. يبقى التوحيد في السالوس من جهة الجوهر او طبيعة لكن هم اعداد حقيقة واحد زائد واحد يساوى ثلاثة اقتباس اخر في الصفحة رقم تلتيمية اثنين وخمسين - 00:32:59

قديس كيلوس الاسكندرى بيقول الاتي. لقد قال المخلص اللي هو المسيح لانه كما ان الاب له حياة في ذاته. كذلك اعطى الابن ايضا ان له حياة في ذاته. يوحنا خمسة ستة وعشرين. طبعا احنا لما بنجحنا نستشهد بهذا النص ونقول ازاي الاب اعطى الابن يبقى - 00:33:19

الابن معتمد على الاب لان الاب هو الذي اعطاه وبدون الاب ما كانش هيبقى للابن حياة. كريلس الاسكندرى بقى عنده تفسير لوزعى

يبيقول ايه؟ نحن نفهم هذا القول كالتالي بقوله اعطي - [00:33:39](#)

يعلن ان لديه كل ما لدى الاب حسب الطبيعة. طبعا هنا النص ما بيقولش انه اعطاه كل شيء. لكن حتى لو بيقول اعطاه كل شيء. كلمة العطية في زاتها فرضا ان احنا قلنا ان الاب اعطى الابن كل شيء. الاب دفع للابن كل شيء. ده مش معناه ان الابن في ذاته اخذ -

[00:33:54](#)

فهذا او يملك هذا في الاصل لكن الاب هو الذي اعطاه والاب هو الذي دفع له وهكذا. يبقى هو معتمد على الاب في كل هذا والذي يعتمد على اخر ليس لها. فهنا بيقول بقوله اعطي يعلن ان لديه كل ما لدى الاب حسب الطبيعة. رغم ان الكتاب ما بيقولش كده -

[00:34:15](#)

علم الساعة عند مين ؟ عند الاب مش عند الابن. ان يجلس واحد عن يمينك والآخر عن يسارك. ليس لي ان اعطيه الا الذين لهم من ابي خل بالك بينما من جهة القانون يعلن ان ذاته تتميز عن ذات ذاك الذي - [00:34:35](#)

اعطاء وانه اخر. اقصد فقط من جهة العدد فهما اثنان. كلام واضح جدا. يبقى ذات الاب بغير ذات الاب الكتاب وان هم اثنين عددا. وان الاب بالنسبة للاب اخر والابن بالنسبة للاب اخر - [00:34:55](#)

آخر اقتباس هنقراه عن السالوس ككل. في الصفحة رقم خمسة وواحد كيرلس الاسكندرى بيقول الاتي. هكذا اذا يكون الله واحدا. ازاى بقى فكرة ان الله واحد لان الثالوث القدس له طبيعة واحدة والوها واحدة. بقى لما بيقول الله واحد من جهة الجوهر فقط -

[00:35:14](#)

لانه بالرغم من ان كل واحد من اسماء السالوس يدرك على انه فريد كل واحد من اسماء الثالوث. يعني ايه؟ يعني الاب والابن والروح القدس. كل واحد يدرك على انه فريد ذو وجود مميز. كل واحد من التلاتة فريد ذو وجود - [00:35:34](#)

مميز. بقى ده مش تعدد الله؟ ما دام بيقول بوحدة الجوهر بقى مش تعدد الله. طب ما هو بنفس المنطق لو احنا قلنا ان فيه مائة من نفس الجوهر ما يبقاش تعدد الله الا انه يقبل بطريقة متألقة رقم ثلاثة. السالوس رقم ثلاثة - [00:35:59](#)

عدد ثلاثة. والله عز وجل يقول ولا تقولوا ثلاثة. اذا فعندما يكون الاب له جوهر الاب غير المخلوق كيف يمكن ان يدرك كمخلوق وفق عدم تبصر الهراطقة كثمرة اصيلة مثلما هو كائن حقا. هو عاوز يقول لك ده لعلاقة الاب بالاب. ايه بقى رقم ان - [00:36:20](#)

سالوس رقم ثلاثة الهاشم مكتوب الاتي يقصد هنا ان الثالوث حقيقي يعني هم ثلاثة فعلا اي ثلاثة اقانين اب وابن وروح قدس ثلاثة من حيث العدد. وهنا نجد الوحدة والتنوع وهنا نجد الوحدة والتنوع في الثالوث وحدة وتنوع - [00:36:43](#)

اي واحد في سالوس وثالوس في واحد. تنوع من ناحية الاقاليم وحدة من ناحية الجوهر. برجع وبقول ان المسلمين مدركين كل هذا وهذا من خلال ايات القرآن الكريم والله عز وجل بيقول ان هذا كفر وشرك. اهم الایات سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم -

[00:37:08](#)

لم يلد ولم يكن له كفوا احد وفي سورة المائدة الله عز وجل يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد. وان لم ينتهوا عما - [00:37:28](#)

قولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرون؟ ايضا الله عز وجل يقول في سورة النساء يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما - [00:37:41](#)

المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة. انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد سبحانه انه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيله. بقى وبالتالي من خلال - [00:37:55](#)

كلام القديس كيريلوس الاسكندرى بابا وبطريرك كنيسة الاسكندرية السابق بيأكد في كتابه الكنوز في الثالوث ان السالوس في الحقيقة ثلاثة عددا. الاب والابن والروح القدس واحد زائد واحد زائد واحد بيساوي ثلاثة. انا - [00:38:15](#)

اكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع - [00:38:35](#)

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون
ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:38:45 - 00:39:05 -